@ 22 @ النبي فقال أرب إبل أنت أم رب غنم فقال من كل المال آتاني ا فأكثر وأطيب فقال هل تنتج إبلك صحاحا آذانها فتعمد إلى المواسي فتقطع آذانها فتقول هذه بحر وتشق جلودها فتقول هذه صرم فتحرمها عليك وعلى أهلك قال نعم قال فإن ا تعالى قد أحل لك ما آتاك وموسى ا أحد وساعد ا أشد $ المسألة الرابعة $.

لما ذم ا تعالى العرب على ما كانت تفعله من ذلك كان ذلك تحذيرا للأمة عن الوقوع في مثل ذلك من الباطل ولزمهم الانقياد إلى ما بين ا تعالى من التحليل والتحريم دون التعلق بما كان يلقيه إليهم الشيطان من الأباطيل .

قال محمد بن عبد الحكم سمعت الشافعي يقول قال مالك بن أنس الحبس الذي جاء محمد بإطلاقها التي في كتاب ا تعالى (!. (!

قال الشافعي هذا الذي كلم به مالك بن أنس أبا يوسف عند هارون وهذه إشارة إلى أن أبا يوسف خالف مالكا في الأحباس ورأى رأي شيخه أبي حنيفة في أن الحبس باطل .

وروى عبد الملك بن عبد العزيز قال حضرت مالكا وقد قال له رجل من أهل العراق عن صدقة الحبس فقال إذا حيزت مضت قال العراقي إن شريحا قال لا حبس عن كتاب ا فضحك مالك وكان قليل الضحك وقال يرحم ا شريحا لو درى ما صنع أصحاب رسول ا ها هنا